

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

تحت يده، فليطعمه ممّلاً يأكل، وليلبسه ممّلاً يلبس، ولا يكلّفه من العمل ما يغلبه، فإنّ كلّّ ما يغلبه فليعنه عليه» [1439]. 2995 – سعد بن أبي وقاص قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعودني عام حجّة الوداع من وجع اشتدّ بي، فقلت: إنّني قد بلغ بي من الوجع، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلّا ابنة، أفأصدّق بثلثي مالي؟ قال: «لا»، فقلت: بالشرط؟ فقال: «لا»، ثمّ قال: «الثلث، والثلث كبير» – أو كثير – إنّك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفّفون الناس [1440]، وإنّك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلّا أنّها تجرت بها حتّى ما تجعل في في امرأتك»، فقلت: يا رسول الله، أخلّف بعد أصحابي؟ قال: «إنّك لن تخلّف» [1441]، فتعمل عملاً صالحاً إلّا أنّك ازددت به درجة ورفعة، ثمّ لعلّك أن تخلّف حتّى ينتفع بك أقوام ويضرّ بك آخرون، اللّهمّ، أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردّهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة» يرثي له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن مات بمكّة [1442]. 2996 – عائشة أزّوها قالت: كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حصير، وكان يحجره [1443] من الليل، فيصلّي فيه، فجعل الناس يصلّون بصلاته، ويبسطه بالنهار، فثابوا [1444] ذات ليلة، فقال: «يا أيّها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون» [1445]، فإنّ الله لا يملّ حتّى تملّوا، وإنّ أحبّ الأعمال إلى الله ما دووم عليه [1446] وإنّ قلّ». وكان آل